



## الأطفال الموهوبون ذوي صعوبات التعلم اكتشاف تدخل ورعاية تحديات وممارسات

د. خلود دبابنه د. أسماء العظيمة  
الجامعة الهاشمية جامعة قطر

### ملخص:

تقدم الورقة الحالية مراجعة نظرية للأدب التربوي لقضية الموهوبين ذوي صعوبات التعلم الذين يشكلون فئة مهمة وغير مكتشفة من قبل ذوي الاختصاص وبالتالي غير مشمولة بالخدمات التربوية الملائمة لهم. فهؤلاء الطلاب يواجهون تناقضاً ما بين وجود قدرات ومواهب استثنائية لهم من جهة ومعاناتهم من صعوبات تعليمية. وقد بدأ الاهتمام بفئة الموهوبين ذوي صعوبات التعلم في النصف الثاني من القرن الماضي نتيجة التطور في مجالي الموهبة ومجال صعوبات التعلم، حيث ركز الباحثون في مجال الموهبة والإبداع مثل رينزولي ونورنس وجاردينير وسنيرتيرغ على اعتبار الموهبة لا تعكس فقط القدرات العقلية العامة بل ركزوا على اعتبار الموهبة تعبير عن قدرات في مجالات مختلفة ومنها الاداء المتميز في مجال ما وهذا ما اتفق مع تعريف صعوبات التعلم بحيث تعتبر ان هؤلاء الاطفال يعانون من مجال ضعف ما في المقابل لديهم مواطن قوى في مجالات اخرى. وتناقش هذه الورقة قضايا متنوعة الأطفال الموهوبين ذوو صعوبات التعلم ، الأبداع والاطفال ذوي صعوبات التعلم التشخيص والتعرف والخصائص ،وأخيراً أساليب الرعاية التدخل.

### مقدمة

تعتبر الموهبة والإبداع في حالياً مجال اهتمام علماء النفس والتربويين، وذلك لأن الموهبة والإبداع تعتبر أداة أساسية تسهم في تنمية نوعية الحياة بمختلف المجالات، وما نراه الان في الحياة من تقدم وتنمية ما هو الإ نتيجة الجهود الإبداع وتنمية المواهب. وبالتالي، فإننا نحتاج إلى جهود جميع افراد المجتمع بمن فيهم الأشخاص ذوي الإعاقات ولقد أثبتت نتائج عديد من الدراسات أن الموهبة والإبداع لا تقتصر على فئة محددة من أفراد المجتمع، ولكنها متوافرة بمستويات وأنواع متنوعة بين جميع أفراده بمن فيه الأشخاص ذوي الاعاقات. فوجود الإعاقة لا يمنع من وجود الموهبة وأن التعامل معهم من منظور الإعاقة قد يحجب ويعيق عملية تنمية الموهبة لديهم وصعوبة الكشف والتعرف عليها وبالتالي تنميتها. ويرجع هذا لعدة عوامل من أبرزها أن معظم البرامج العلاجية المقدمة لهؤلاء الأطفال تركز على الإعاقة



والصعوبة والتقليل من أثرها على جميع المجالات النمائية. إضافة إلى التوقعات المتدنية من هذه الفئة من ، فمجرد التعرف على الإعاقة فوراً يتم التركيز عليها وخفض التوقعات من هذا الطفل ، على الرغم من مواهبه وتكون رد فعله لتلك التوقعات المتدنية تدني مفهوم الذات والشعور بالقلق، وتصبح الموهبة لديه مصدر للإحباط ، فإعاقته تحول دون تنمية موهبته (خوجة واخرون، 2006).

ويشير زهران ( ٢٠٠٥ ) أن الطفل ذو الإعاقة لديه القدرة على الابتكار كالطفل العادي ، إلا أنه نتيجة ما يعانيه سوء التوافق النفسي (الشخصي والاجتماعي) نتيجة رد فعل البيئة تجاه إعاقته يؤثر عليه . وقد بحثت معظم الدراسات الأطفال ذوي الاعاقات بالتركيز على إعاقتهم وإعداد برامج للتقليل من أثر الإعاقة على مجالات النمو، ولكنها نادراً ما ركزت هذه الدراسات على تنمية مواهب هؤلاء الأطفال (Jay,1991). وبالرغم من ذلك فقد أثبتت نتائج عديد من الدراسات أن الاهتمام بتنمية الموهبة والإبداع لدى الأفراد ذوي الإعاقات له أثر كبير في تنمية الأداء الأكاديمي لديهم (Halpin, Halpin, & Torrance, 1973)، وتحسين مفهوم الذات والشعور بالأمن (Knight, 2001; Safan, 1991; Sharma, 2011). كما أظهرت نتائج دراسات أخرى أثر تنمية الموهبة والإبداع لدى الأشخاص ذوي الإعاقات على تحسين المهارات الاجتماعية ومهارات التواصل لديهم والمهارات اللغوية، والعيش بطريقة أكثر إنتاجية (Davis, 2004).

ومما سبق نرى ان عملية تنمية الموهبة والإبداع لدى الافراد ذوي الاعاقات له أثر كبير في نمو هؤلاء الأشخاص بفعالية ونتاجية. وهناك عوامل عديدة تسهم في تنمية الموهبة والإبداع ومن ضمنها الأسرة والمدرسة من خلال توفيرها لمناخ متقبل للطفل ويشعره بالأمن والحب، ويقدم له الرعاية الملائمة، وبيئة مشجعة للطفل على تنمية قدراته الإبداعية.

وأكدت نتائج دراسات وبحوث سابقة أن تنمية الموهبة والإبداع لدى الفرد تسهم في تنمية إحساسه بالرضا والإنجاز وتحقيق الذات. فتنمية الموهبة والإبداع يسهم في تطوير الفرد على المستوى الشخصي وكذلك على مستوى العمل. وعلى الرغم من التأكيد على أهمية تنمية الموهبة والإبداع لدى الأشخاص ذوي الإعاقات، فإن اغلب الدراسات التي تناولت الموهبة والإبداع تركز على بحث هذا الموضوع لدى الأفراد العاديين والموهوبين وقليلاً جداً منها بحث في الموهبة والإبداع لدى الأشخاص ذوي الإعاقات (Dababneh et al., 2014).

#### مشكلة الدراسة :

يتمتع الأطفال الموهوبون ذوي صعوبات التعلم بما يتمتع به الموهوبون من سمات كالتلقائية والجرأة والخيال والحماس الكبير والعاطفة وهم يحتاجون إلى قدر كبير من النشاط فقد يجدون



أن بيئة الفصل غير مثيرة أو يعانون من مشكلة في التركيز داخل الفصل ،وإذا لم يتم تلبية احتياجاتهم فأنهم يتحولون إلى اعتماديين على غيرهم وغير منتبهين ومثيرون للشغب ،كما أنهم يعانون من الإحباط والفشل أو الاكتئاب . (Lerner, J.& Kine , F .,2006,14).

وغالباً ما ينجح الأطفال الموهوبون ذوي صعوبات التعلم في مستوى الصف أو أقل منه لأن قدراتهم المرتفعة تضع قناعاً على صعوبات التعلم الشديدة لديهم ،وكذلك تضع صعوباتهم قناعاً على قدراتهم المعرفية والمرتفعة ومع عدم قدرتهم على الإنتاج بالمستوى المتوقع تقدم إليهم برامج تستبعدهم من النشاطات التي تطور الأطفال الموهوبين ذوي صعوبات التعلم أكثر شياً بالموهوبين وليس بذوي صعوبات التعلم في القدرات المعرفية للتفكير والإبداع . (Lafrance,E.,199

ومن أسباب عدم التعرف على الموهبة والإبداع لدى هؤلاء الأطفال كما أشار بعض الباحثين يمثل في الخلل الوظيفي أو الصعوبات التعليمية والمشكلات الصحية التي يواجهها بعض فئات الإعاقة التي تحول دون الكشف عن الموهبة لديهم ، لذا، نادراً ما نجد برامج مصممة لتنمية الموهبة والإبداع لأحدى فئات الإعاقة والصعوبة ( Dababneh et al., ) 2014.

ويصف خوجة وزملائه (2010) لأسباب أخرى تكمن وراء تجاهل مواهب ذوي الإعاقات منها أن الإعاقة والصعوبة تحجب الموهبة ،وضعف مهارات التواصل لدى هؤلاء الأطفال ،والقيود الاجتماعية المفروضة عليهم والحماية الزائدة أحياناً تعرقل حرية التعبير لديهم. إضافة لاستخدام أدوات وطرق تقييم للكشف عن مواهب الأطفال ذوي الإعاقات غير مناسبة معدة أساساً للموهوبين العاديين لا تكشف على جوانب مواهبهم. يضاف إلى التداخل بين سمات وخصائص الموهبة وسمات وخصائص الإعاقة كمثل الموهوبين ذوي صعوبات التعلم، والأطفال الموهوبين ويعانون من ضعف الانتباه والنشاط الزائد. جهل الأسر بالطرق والاستراتيجيات الموضوعية للتعرف على مواهب ورعاية ابنائهم الموهوبين ذوي الإعاقات (القريطي،2005). كما أن العاملين في برامج التربية الخاصة نادراً ما تكون لديهم الخبرة الملائمة التي تساعدهم على التعرف على مواهب طلابهم وتكون النتيجة تجاهلها ( Rimm , ) 2003.

وعلى الرغم من بداية الاهتمام بهذه الفئة ، إلا أن البرامج المقدمة لهذه الفئة عادة ما تكون أكاديمية موجهة لخفض ما تعانيه هذه الفئة من صعوبات، إلا أن البرامج الإثرائية لا تقل أهمية عن هذه البرامج وفي هذا الصدد تشير تهاني عثمان (2007،512) إلى أن من أهم البرامج المقدمة للموهوبين ذوي صعوبات التعلم هي البرامج الإثرائية حيث تقدم لأولئك الأطفال خبرات تربوية متنوعة .وقد أوضحت نتائج الدراسات التي تناولت الموهوبين ذوي صعوبات التعلم الذي يتلقون مزيجاً من الخبرات المقدمة للموهوبين وصعوبات التعلم أنهم



يسجلون مفهوماً إيجابياً عن الذات بدرجة أعلى من هؤلاء الذين يتلقون خدمات لمعالجة صعوبات التعلم فقط، فربما للأثار الإيجابية الوجدانية والاجتماعية إلى جانب الأثار الأكاديمية إذا ما قدمت لهم برامج إثرائية ويفسر ذلك بأن هذه البرامج تجعلهم يواجهون تحدياً لقدراتهم وإمكاناتهم العالية .

وعلى الرغم من ذلك نجد قليل من الدراسات التي اهتمت بتقديم برامج تستهدف تنمية الموهبة والإبداع لدى الموهوبين الذين يواجهون صعوبات بصفة عامة ،ومن هذه الدراسات دراسة مورجان (Morgan, I., 1992)، تناولت استراتيجيات العلاج للأطفال الموهوبين المعرضين للخطر والتي من ضمن أهدافها تنمية الموهبة لدى هؤلاء الأطفال الأمر الذي لا يلقى اهتماماً نتيجة النظام المدرسي غير المرن .

ومما سبق يمكن القول أن كشف وتنمية الموهبة والقدرات الإبداعية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم من خلال تقديم أنشطة متعددة يمارسها هؤلاء الأطفال تعتبر جزءاً مكملاً لبرامج الرعاية النفسية والتربوية التي تقدم لهم، ومدخلاً للتخفيف من أثر ما قد يعاني منه هؤلاء الأطفال من مشكلات سلوكية. حيث تشير الهذيلي ( 2005 ) أن تنمية الإبداع والموهبة تعتبر لدى الأطفال ذوي الاعاقات والصعوبات جزء من أجزاء المنهج في السنوات الأولى من العمر، حيث يجب تقديم الكثير من الفرص التي تدفع هؤلاء الأطفال إلى الإبداع من خلال أنشطة اللعب المختلفة.

وسوف تتصدى هذه الدراسة للبحث في الموهوبين ذوي صعوبات التعلم وطرق الكشف عنهم ورعايتها. وهي محاولة للإجابة عن التساؤلات التالية:

- الموهبة والإعاقة...وسمات الأطفال الموهوبين ذوي صعوبات التعلم؟
- ما المحكات التشخيصية والخصائص المميزة الأطفال الموهوبين ذوي صعوبات التعلم؟
- ما أهم الاحتياجات التربوية التي يواجهها الموهوبون ذوو صعوبات التعلم؟
- ما الأساليب التربوية اللازمة لرعاية الأطفال الموهوبين ذوي صعوبات التعلم؟

#### أهمية الدراسة :

1. تبحث الدراسة الحالية بفئة من فئات الأشخاص ذوي الإعاقة والتي لم تتل حظها من الاهتمام والبحث خاصة في البيئة العربية وهي فئة الأطفال ذوي صعوبات التعلم الموهوبين .
2. تؤدي تنمي قدرات الطفل ذوي صعوبات التعلم إلى مزيد من التقدم الدراسي مما يؤدي إلى خفض المشكلات الدراسية والانفعالية والاجتماعية للطفل وتحقيق مزيد من الأهداف التربوية وتنمية مهارات هؤلاء الاطفال للاستفادة من الخدمات التربوية المقدمة لهم .



## أهداف الدراسة :

### تهدف الدراسة الحالية إلى :

- تحديد المحكات التشخيصية والخصائص المميزة للأطفال الموهوبين ذوي صعوبات التعلم.
- التعرف على أهم الاحتياجات التربوية التي يواجهها الموهوبون ذوو صعوبات التعلم والأساليب التربوية اللازمة لرعاية الأطفال الموهوبين ذوي صعوبات التعلم.

### الإطار النظري والدراسات والبحوث السابقة :

#### أولاً الأطفال الموهوبون ذوو صعوبات التعلم

تمثل الفئة التي تجمع بين الموهبة وصعوبة التعلم مشكلة تجمع بين متناقضين، وتعتبر عملية تحديد الموهوبين ذوي صعوبات التعلم عملية بالغة الصعوبة للخبراء، والباحثين، والتربويين، وذلك بسبب خاصية الاستبعاد المتبادلة للأنشطة المرتبطة بالخصائص السلوكية المميزة لوجهي محك التحديد: الموهبة من ناحية وصعوبات التعلم من ناحية أخرى على الرغم من وجود هذه الخصائص في نفس الوقت لذات الطفل.

في عام (1981) عقد مؤتمر في جامعة جون هوبكنز لمناقشة بتلبية حاجات الأطفال الموهوبين، وأيضاً ذوي صعوبات التعلم، والأطفال الذين يجمعون بين خصائص بين الموهبة وصعوبة التعلم. وقد أكد المشاركون على وجود الموهوبين والذين يعانون في نفس الوقت من صعوبات التعلم، لكنهم غالباً لا يحصلون على الاهتمام الكافي عندما يتم تقييمهم من أجل التعرف على الموهوبين أو الذين يعانون من صعوبات التعلم. وأكد المشاركون في أيضاً المؤتمر على أن الأطفال الموهوبين ذوي صعوبات التعلم لهم خصائصهم واحتياجاتهم الخاصة (Fox & Brody, 1993).

فالكثيرين من الموهوبين ذوي صعوبات التعلم يفشلون في الوفاء بالمتطلبات الملائمة للتقويم المدرسي كما ينشده المدرسون، بسبب اتجاه المدرسين إلى الميل إلى الحاق الأطفال العاديين ببرامج الموهوبين، دون الأطفال ذوي صعوبات التعلم. كما ان الأطفال الموهوبين ذوي صعوبات التعلم الذين يمكنهم التغلب الصعوبات التي تواجههم في بعض المواقف، نادراً ما ينظر إليهم على أنهم من ذوي الصعوبات، ما لم تظهر بالنسبة لهم صعوبات ملموسة، وهذا يجعلهم أكثر قابلية للاستبعاد. ومن جانب آخر فإن الموهوبين ذوي صعوبات التعلم، نادراً ما يحققون مستويات أكاديمية مرتفعة، ولذا فإنهم يظلون مستبعدين من عداد الموهوبين، وخاصة إذا كان محك التحديد والحكم هو التفوق التحصيلي (الحراب، 2012).

وأشار بعض الباحثين إلى ارتباط صعوبات التعلم أساساً بالموهبة (West, 1997)، فالأطفال الذين يواجهون صعوبات تعلم في إحدى المجالات، قد يكونون موهوبين في مجال



أخر. وذلك بالنسبة للأطفال الذين يجمعون بين هتين الخاصيتين، الموهبة وصعوبة التعلم في آن واحد.

ويشير ماك كوتش وزملائه (McCoach et al., 2001) إلى أن الأطفال الموهوبين ذوي صعوبات التعلم لديهم قدرات عقلية فائقة. ولكنهم يظهرون تناقضاً واضحاً بين هذه القدرات ومستوى أدائهم في مجال أكاديمي معين مثل: القراءة، الحساب، التهجئة، أو التعبير الكتابي، فيكون أدائهم الأكاديمي منخفضاً انخفاضاً جوهرياً على الرغم من أنه من المتوقع أن يكون متناسباً مع قدراتهم العقلية الخاصة، ولا يرجح هذا التناقض لنقص في الفرص التعليمية أو لضعف صحي معين.

ويمكن تعريف الأطفال الموهوبين الذين يعانون من صعوبات التعلم بأنهم أطفال يمتلكون موهبة أو ذكاء بارزاً قادرين على الأداء المرتفع، لكنهم في نفس الوقت يواجهون صعوبات في التعلم تجعل من تحقيق بعض جوانب التحصيل الأكاديمي أمراً صعباً. ونادراً ما يتم تحديد هؤلاء الأطفال الموهوبين وتلبية حاجاتهم الخاصة، نتيجة عدم وجود برامج دقيق في المدارس تسهم في التعرف عليهم وتلبية حاجاتهم. وعادة ما يتم التركيز على المشكلات الناجمة عن صعوبات التعلم وتطوير البرامج والاستراتيجيات العلاجية بطريقة لا تتفق مع اهتمامهم بالكشف عنها أو تشخيصها، ومن الخصائص التي يظهرها هؤلاء الأطفال:

- قدرات إبداعية وأنشطة عقلية متميزة.
- بأنماط الصعوبات لديهم والمشكلات المترتبة عليها، التي تؤثر سلباً على الاداء الاكاديمي.
- مواهب وإمكانات عقلية غير عادية بارزة، تمكنهم من تحقيق مستويات أداء أكاديمية عالية، ولكنهم يعانون من صعوبات نوعية في التعلم، تجعل بعض مظاهر التحصيل أو الإنجاز الأكاديمي صعبة.

وللدلالة على الأطفال الموهوبين ذوي صعوبات التعلم، لا بد من وجود دليل على وجود قدرة أو ذكاء بارز، ووجود تباين بين التحصيل المتوقع والتحصيل الفعلي، وجود خلل أو قصور. ولا تقل نسبة الأطفال الموهوبين ذوي صعوبات التعلم عن 33% من مجتمع ذوي صعوبات التعلم (العبادي، 2008)، بالمقابل عادة ما يتم الكشف عن فقط 1% من مجتمع الموهوبين ذوي صعوبات التعلم وتقديم الخدمات لهم، وهم غالباً متعلمون بصريون مكانيون، يحتاجون إلى طرق واساليب تدريسية مختلفة (الزيات، 2002).

أن الطفل الموهوب ذو صعوبات تعلم غالباً ما يكون تقديره لذاته ودافعيته منخفضة، إضافة إلى قلة الأبحاث التي تناولت خصائص التفكير الإبداع ي لدى هؤلاء الأطفال (العبادي، 2008). فالاهتمام بتتمية التفكير الإبداع لديهم يسهم في تدعيم مفهوم الذات والدافعية، كما يسرع من عملية التدخل.



ويحتاج هؤلاء الأطفال إلى إثراء قدراتهم من خلال منهج مختصر يركز على الأشياء المهمة لحل مشكلات الحياة الحقيقية واستغلال خيالهم، ويحتاج هؤلاء الأطفال إلى التركيز على الكشف عن أنماط الذكاءات المتعددة التي جعلت هناك فرق بينهم وبين غيرهم، وبالتالي هناك حاجة إلى التركيز على تنمية القدرات الإبداع لديهم والتركيز أيضاً على تنمية وتطوير الذكاءات المتعددة مما يساعدهم على تخطي الصعوبات التي تواجههم . فعلى سبيل المثال لا الحصر أن عدداً من العلماء والمشاهير الذين كانوا يعانون من صعوبات تعليمية، أبدعوا في مجالات متعددة عكست قدرات عالية من الإبداع والتفوق مثل: أديسون مخترع المصباح الكهربائي، واينشتاين صاحب النظرية النسبية في الرياضيات، ودافنشي الفنان، وولت ديزني مخترع العاب ديزني، وكوشنج جراح الدماغ الأمريكي، وجراهام بيل مخترع الهاتف، وغيرهم من المشاهير والعلماء (الوقفي، 2003).

وأشارت الحشاش (2013) إلى وجود مواهب وقدرات ابداعية متعددة لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم تمثلت في الرسم والموسيقى والرياضة والرقص وفي المهارات والقدرات الميكانيكية وفي مجال برمجة الحاسبات الالية، كما أظهروا قدرة إبداعية في مجالات ليست تقليدية، الأمر الذي يؤكد ضرورة إعطاء هؤلاء الأطفال رعاية وعناية خاصة تناسب مع هذه القدرات وبالتالي توفير نطاق أوسع للتعامل معهم وذلك من خلال مدى وأسع من الأساليب والاستراتيجيات المتبعة في تعليمهم وتقييمهم .

ويمكن تلخيص اهم النقاط المرتبطة بتعريف الموهوبين ذوو صعوبات التعلم:

- قدرات عقلية متقدمة او موهبة غير عادية في احدى مجالات الموهبة.
- صعوبة في تعلم احدى المجالات الأكاديمية : كالقراءة او الكتابة او الحساب او التهجئة.
- صعوبة التعلم لديهم انخفاض تحصيلهم المدرسي في إحدى المجالات، التي لا ترجع لنقص في الفرص التعليمية او لضعف صحي معين.

#### ثانياً الإبداع والموهوبون ذوو صعوبات التعلم

قبل الحديث عن الأطفال الموهوبون ذوي صعوبات التعلم ، سوف يتم الحديث على الإبداع مفهومه ومجالاته ، حيث يعرف الإبداع على أنه قدرة الأشخاص على تقديم تركيبات ومنتجات أو أفكار من أي نوع بحيث تكون جديدة ومبتكرة وغير معروفة مسبقاً. كما يعرف بأنه نشاط تخيلي أو نظرية فكرية قد تتضمن تكوين أشكال جديدة أو تركيبات من المعلومات المأخوذة عن الخبرات السابقة وإدراك العلاقة بينها وبين المواقف الجديدة التي تكون نحو هدف موجه وليست بغرض الخيال. بالرغم من أنها لا تحتاج إلى تطبيق عملي فوري أو أن تكون منتجات كاملة ، قد تأخذ شكل عملي فني أو أدبي أو ان تكون ذات طبيعة نظرية (Rao.k.,2006,101). هذا وتتمثل قدرات الإبداع فيما يلي:



الأصالة Originality وعني القدرة على إنتاج أفكار تتميز بالجدة والندرة أو تعكس القدرة على النفاذ إلى ما وراء الواضح والمباشر والمألوف من الأفكار ،وهي القدرة على إنتاج استجابات ترتبط بالمنبه ارتباطاً غير مباشراً وبعيد (الشمري، 76، 2005).

الطلاقة Torrance بأنها القدرة على استدعاء أكبر عدد ممكن من الاستجابات المناسبة تجاه مشكلة أو مثير معين في فترة زمنية محددة " وكما يعرفها جيلفورد بأنها " تعبير الفرد الذي ينتج عدداً كبيراً من الأفكار خلال وحدة زمنية معينة (محفوظ محفوظ، 28، 2003).

المرونة Flexibility وتشير إلى القدرة على تغيير الحالة الذهنية لتفكير الفرد لنتناسب مع تعقد الموقف الابتكاري ،حيث يعطي تلقائياً عدداً متنوعاً من الاستجابات التي لا تنمي إلى فئة واحدة وعدم تبني أنماط فكرية محددة يواجه بها مواقف العقلية المتنوعة (العنزي، 2002، 43).

في هذا الشأن، أجرى تورانس وزملائه عدد من الاختبارات على اطفال المرحلة الابتدائية تضمنت الاستخدامات غير الشائعة والأشياء المستحيلة والمتاليات والتحسينات والمواقف وقاموا وطورا بطارية طلب فيها من الأطفال تقديم مقترحات لتحسين لعب محددة وهناك اختبار أسأل وخمن أو يطلب من الطفل طرح أكبر عدد من الأسئلة أو الإجابات بالنظر إلى الصورة وغيرها من الاختبارات التي تضمنها مقياس تورانس للتفكير الإبداعي (Rao,K.,2006,117).

واهم ما يميز المبدع هو قوة الأنا والاتجاه التقنيي لحل المشكلات و القدرة على الحدس والاستقلالية في الاتجاهات السلوك الاجتماعي المميز والمثابرة هي صفات ترتبط بالإبداع ارتباطاً وثيقاً. والحساسية للمشكلات وطلاقة الأفكار والمرونة والأصالة والقدرة على إعادة التعريف وإعادة الترتيب (عن طريق استخدام العناصر بطريقة جديدة تعطيها معنى جديد)،والقدرة على التحليل أو التلخيص والتركييب والبناء والختام دمج عناصر عديدة لتشكيل كيان جديد (Rao, K, 2006,106).

ومساعدة الأطفال على الإبداع من الأهداف التربوية الأساسية وذلك من خلال تشجيعهم على المشاركة بأنشطة العصف الذهني وإنتاج أكبر مجموعة من الأفكار المبدعة داخل مجموعة . وتوفير بيئات مدعمة للإبداع لدى الأطفال وعدم المبالغة في السيطرة وإجبار الأطفال بما يجب أن يفعلوه بالضبط وإتاحة الفرصة لهم لأي تطوير أو ابداع وتشجيع الدوافع الداخلية لديهم ،حيث أن الاستخدام المبالغ فيه للجوائز كالنجوم أو المال أو الالعب يعيق الإبداع لدى الأطفال (Santrock,J,2007,295).

هذا بشكل عام الأطفال ، لكن ماذا عن الأطفال الموهوبون ذوي صعوبات التعلم وفئاتهم وخصائصهم؟



يشير الأدب التربوي في هذا المجال (Baum, 1994) إلى أن غالبية الأطفال الموهوبون ذوي صعوبات التعلم يتم تصنيفهم إلى ثلاث فئات فرعية هي :

#### الفئة الأولى: الموهوبين ذوي صعوبات التعلم الخفية:

وتضم الأطفال الذين تم تشخيصهم كموهوبين لارتفاع ذكاءهم وقدراتهم اللفظية المتقدمة، ويظهرون في نفس الوقت صعوبات في التعلم يتمثل في انخفاض قدرتهم على التهجئة أو القراءة أو الكتابة. وغالباً ما يعتبر هؤلاء الأطفال من المنجزين المقصرين الذين يقل تحصيلهم عن إمكاناتهم واستعداداتهم، ونادراً ما تلاحظ صعوبات التعلم لديهم. وكما أشار بعض الباحثين إلى أن هذه المجموعة هي من ذوي التحصيل المدرسي الضعيف أو المنخفض، الذين يمكن التعرف والكشف عن الكثير منهم من خلال إجراءات مسحية تكشف عن الصعوبات التعليمية الخفية لديهم. وقد يرجع تحصيلهم الضعيف إلى عوامل وأسباب عديدة تزيد من مستوى الصعوبة لديهم مثل ضعف الثقة بالنفس، وقلة الدافعية، والمشكلات الاجتماعية والانفعالية، والإهمال. وتشير باوم (Baum, 1990) إلى أن "هذه المجموعة من الأطفال تتميز بقدرات لفظية متقدمة، في حين تتناقض قدراتهم في التهجئة والكتابة مع هذا التصور"

#### الفئة الثانية: الأطفال ذوي صعوبات التعلم الظاهرة والمواهب الخفية:

تضم الاطفال الذين تزايد عندهم حدة صعوبات التعلم، لكن لم يسبق أبد التعرف على قدراتهم الاستثنائية. ونادراً ما يشار إليهم كموهوبين وتقدم الخدمات لهم على هذا الأساس. ويشير الأدب التربوي هنا إلى أنه يمكن أن تكون هذه المجموعة أكبر بكثير مما يتوقعه الآباء والمعلمون. فقد أظهرت نتائج دراسة باوم (Baum, 1994) بأن 33 % من الاطفال ذوي صعوبات التعلم يملكون قدرات عقلية عالية. وتلعب عوامل منها ضعف التقويم التربوي، وانخفاض درجات الذكاء بسبب صعوبات التعلم دوراً هاماً في التقليل من القدرات العقلية لهؤلاء الاطفال (Brody & Mills, 1997). وقد أظهرت نتائج بعض الدراسات أن المعلمين يقيمون هذه المجموعة من الأطفال بانخفاض انضباطهم في المدرسة وعدم تأدية واجباتهم، والمحاولة بطرق مبتكرة تجنّب أداء واجباتهم الصفية، إضافة إلى سهولة شعورهم بالاحباط (Baum & Owen, 2004).

#### الفئة الثالثة: الأطفال الموهوبين وذوو صعوبات تعلم الخفية لم يتم التعرف عليهم:

وهي أكبر المجموعات المحرومة من الخدمة لأنها تضم مجموعة الأطفال الذين تحجب قدراتهم ومواطن عجزهم بعضها البعض، وبالتالي يحرمون من الخدمات المقدمة للموهوبين الذين لديهم صعوبات التعلم. وعادة ما يكون أداءهم على اختبارات الذكاء ضعيفاً نتيجة لتداخل عامل صعوبات التعلم وتأثيره على الأداء. ويمكن ملاحظة هذا في التباين الواضح



فيما بين مستوى أدائهم المرتفع في المناقشات الصفية مقارنة مع أدائهم المنخفض في الاختبارات الأكاديمية الخطية.

#### الفئة الرابعة: الأطفال الذين تلقوا تشخيص تربوي خاطئ

وتشمل الذين تم تقييم قدراتهم بشكل خاطئ واعتبارهم من ذوي النشاط الزائد، أو اضطرابات السلوك، أو التوحد. وقد أشارت سليفمان (Silverman, 2005) إلى أن أسباب التشخيص الخاطئ لهؤلاء الأطفال سواء أكانوا في- المجموعة الثانية أو الرابعة يرجع إلى : تحصيلهم المدرسي المتوسط الذي يحجب بدوره كلاً من نقاط قوتهم وضعفهم، غالباً ما يتم مقارنة تحصيلهم الأكاديمي بالأطفال متوسطي التحصيل عوضاً عن مقارنته بقدراتهم العالية، غالباً ما يكون التباين بين تحصيلهم المتدني والتحصيل المتوسط تبايناً غير ذي دلالة، وقدراتهم على التعويض تضخم في معظم الأحيان تحصيلهم المتدني، وغالباً ما يتم تجاهل مدى التباين بين نقاط قوتهم وضعفهم. إضافة إلى عدم استخدام أساليب كشف متعددة ومتنوعة.

للوصول إلى تشخيص دقيق للأطفال الموهوبين ذوو صعوبات التعلم لا بد من تحديد محكات التشخيص وتحديد خصائص هؤلاء الأطفال. فبالنسبة لمحكات التشخيص ويوجد ثلاث محكات يتم في ضوءها التعرف على الأطفال الموهوبين ذوي صعوبات التعلم وهي:

1. محك التميز النوعي: يشير إلى وجود صعوبة من صعوبات التعلم ترتبط بوحدة أو بعدد من المجالات الأكاديمية أو المعرفية.
2. محك التفاوت: وجود تباين بين معدلات ذكائهم والقدرات الكامنة لديهم وبين أدائهم الفعلي الملاحظ.

3. محك الاستبعاد: يشير إلى امكانية تمييز الموهوبين ذوي صعوبات التعلم عن ذوي الإعاقات صعوبات التعلم الأخرى.

4. محك التباين: محك يميز أداء هؤلاء الأطفال مقارنة بأقرانهم الموهوبين، ومن هذه الدلالات:

- انخفاض الأداء اللفظي بوجه عام.
  - انخفاض سعة الأرقام.
  - انخفاض القدرة المكانية.
  - ظهور مجموعة أعراض اضطرابات عضوية مخية.
  - ظهور اضطرابات تؤدي إلى انخفاض أداء الذاكرة السمعية.
  - ضعف التمييز السمعي أو تمييز أصوات الكلمات والحروف.
  - ضعف القدرة على الاسترجاع المباشر للمعلومات اللفظية (الزيات، 2002)
- وتتمثل أساليب التعرف على الأطفال الموهوبين ذوو صعوبات التعلم وتشخيصهم الأخذ في الاعتبار مجموعة من العمليات المتعلقة بجوانب القوى والضعف لديهم هي :



- الأداء على اختبارات الذكاء.
  - الاختبارات الشخصية لمستويات الأداء والإنجاز في المجالات الأكاديمية ذات الصعوبة.
  - ملفات الإنجاز الأكاديمي.
  - تقييم الجانب الإبداعي.
  - قوائم السمات السلوكية: التعلم، الدافعية، القيادة، أساليب حل المشكلات،...الخ.
  - تقييمات المعلمين والأقران والتفاعل مع الأقران.
  - مقابلات الأسر وأولياء الأمور .
  - الملاحظات الصفية وملاحظات المعلمين.
  - اختبارات قياس الاتجاهات، اختبارات العمليات الإدراكية، قياس التأزر البصري الحركي، وتقييم القدرة التعبيرية المستخدمة في تقليل الصعوبات.
- هذا يتميز الأطفال الموهوبين ذوي صعوبات التعلم بمجموعة من نقاط القوة والتي قد تختلف من طفل لآخر وعامة تتمثل في الخصائص التالية:
- مهارات اللغة الشفوية، ثراء المفردات اللغوية.
  - فهم العلاقات، والقدرة التحليلية، والالمام بكم كبير من المعلومات.
  - دقة الملاحظة، الحدس، قوة الإدراك.
  - مهارة وقوة غير عادية على حل المشكلات، وحب الاستطلاع، والتفكير المجرد، والإبداع .
  - القدرة الجيدة على التفكير الرياضي، والذاكرة البصرية المتميزة، والمهارات المكانية المتقدمة.
  - سعة الخيال، والاستبصار، مفهوم الذات مرتفع.
  - قدرة غير عادية في العلوم والفنون والمجالات التكنولوجية.
  - روح الدعابة، والقيادة، واللباقة وضبط الذات.
  - سرعة التعلم، وذاكرة نشطة متقدمة، ومثابرة ودافعية مرتفعة.
  - القدرة على تطوير الحلول والبدائل ومرونة التفكير .
- وتبدو جوانب الضعف لدى الأطفال الموهوبين ذوي صعوبات التعلم بصعوبة في:
- رداءة الخط، التهجئة، القراءة، الكتابة، الحساب، انجاز العمليات العلمية.
  - التمييز بين الحروف المتشابهة.
  - الذاكرة قصيرة المدى وطويلة المدى.
  - التركيز أثناء تأدية المهمة.



- تجهيز المعلومات: أي صعوبة تتابع أو تجريد المعلومات، مما يؤثر على التهجئة والقراءة.
  - تناقض بين قدراتهم الكامنة والإنجاز الفعلي.
  - المهمات المتسلسلة، وانخفاض القدرة على التنظيم، وفهم المفاهيم والأفكار المجردة، واستخدام استراتيجيات منظمة لحل المشكلات.
  - مسابرة أقرانهم، وانخفاض في تقدير الذات، والاحباط.
  - التواصل بالأفكار مع الآخرين (لفظيا أو كتابيا).
  - التوقعات الذاتية غير المعقولة.
  - الادراك البصري، ضعف أو سوء في فهم المعنى الكامل للكلمات او المفردات المستخدمة.
  - قصور أو اضطراب في المهارات الحركية. (عبدالله، 2003؛ الزيات، 2002).
- وعليه وبناء على خصائص الأطفال الموهوبين ذوي صعوبات التعلم، فإن هناك مجموعة من الحاجات التي لا بد من تلبيتها، وتتمثل في:
- اولاً: الحاجات النفسية وتتمثل في :
- تقليل الاحباط وزيادة الدافعية.
  - توظيف مواطن القوة لتخفيف من جوانب الضعف.
  - توظيف الأنشطة الجماعية للتغلب على مواطن العجز والضعف.
  - التركيز على اكتشاف الطفل لمواهبه وجوانب القوة المرتبطة فيها.
  - تقديم نماذج إيجابية من الأطفال الموهوبين والاستفادة من خبراتهم.
  - تعزيز الثقة بالنفس وتدعيم الشعور بالأمن ومفهوم الذات.

#### ثانياً الحاجات الأكاديمية

- التنوع أساليب تقديم المادة العلمية بما يتناسب وأنماط تعلمهم .
- إعطاء الفرص الملائمة لتوظيف ما لديهم من معارف ومعلومات وتقديمها بأساليب متنوعة (تقارير شفوية او مكتوبة، اختبارات، تطبيقات).
- استخدام خبرات تعليم بديلة لا تعتمد على الورقة والقلم أو الكتابة ولكن باستخدام الألعاب التعليمية.
- تشجيع الطفل على التحدث عن ميوله واهتماماته.
- التركيز على تنمية القدرات الإبداعية ومهارات التفكير وحل المشكلات.
- تكيف أساليب التقويم متنوعة.
- التركيز على التعلم التعاوني.



- الحاجة إلى تنمية مهارات تعويضية من خلال استخدام مثلًا الكمبيوتر، والآلات الحاسبة، أجهزة التسجيل.
- التدريب على المهارات التنظيمية كاستراتيجيات إدارة الوقت، والإشارات البصرية، واستخدام الجداول الزمنية.

### ثالثاً: أساليب رعاية الأطفال الموهوبين ذوي صعوبات التعلم

تتميز استراتيجيات المستخدمة مع هذه الفئة من الأطفال بتمايز أنماطهم وخصائصهم العقلية والمعرفية الانفعالية الدافعية والسلوكية ، ولقد كثير من نتائج البحوث والدراسات السابقة فعالية كثير من الاستراتيجيات المستخدمة منها على سبيل المثال لا الحصر ما أكدت نتائج دراسة Guli (2005) التي هدفت الى عن فعالية التدخل القائم علل الدراما الابداعية حيث أظهر 75% من عينة الدراسة من الأطفال ذوي القصور في الإدراك الاجتماعي . تأثيراً إيجابياً في الكفاءة الاجتماعية. كما أوضحت نتائج دراسة Lynch , M. (2005) أيضاً التي هدفت الى التحقق من فعالية برنامج أثرائي على المفاهيم الذاتية الأكاديمية لدى الطلاب الموهوبين ذوي صعوبات التعلم، عن وجود مكاسب هامة في القدرات العقلية العامة وكذلك المفاهيم الذاتية والأكاديمية مما يؤكد فعالية استخدام البرامج الاثرائية مع الطلاب الموهوبين ذوي صعوبات التعلم . في هذا الصدد أيضاً اكدت نتائج دراسة Jaben , T (2006).

كما أكدت نتائج دراسة السيد (2011) التي هدفت التعرف على فعالية برنامج لتنمية الإبداع لدى عينة من الأطفال الموهوبين ذوي عسر القراءة عن أثر هذا البرنامج . كذلك ونتائج دراسة Jaben (2006) التي بحثت في تقييم البرامج الابداعية على السلوك المضطرب وزيادة السلوك الابداعي لدى الطالب ذوي صعوبات التعلم ،وجود تأثيرات كبيرة لتلك البرامج على تحسين السلوك المضطرب او تخفيف السلوك الابداعي. ونتائج دراسة السيد (2011) التي هدفت إلى التعرف على فعالية برنامج لتنمية الإبداع لدى عينة من الأطفال الموهوبين ذوي عسر القراءة ،حيث أكدت النتائج على فعالية البرنامج المستخدم في الدراسة . مما يؤكد حاجة هؤلاء الأطفال إلى تكيف أساليب التدخل والراعية لتلبية حاجاتهم الفردية المتباينة والمتنوعة، وذلك من خلال التركيز على بعض الاستراتيجيات والبرامج ومنها:

#### 1- استراتيجيات تفريد التعليم:

تركز هذه الاستراتيجيات على ضرورة تصميم برامج تربية تلبى الحاجات الفردية بما يعزز جوانب القوة لدى الطفل والتعامل مع جوانب التحدي لديه، وتتضمن هذه الاستراتيجية توفير برامج دراسية ذات مستوى عال لتنمية جوانب الموهبة بما يتناسب



وقدرات وإمكانات كل طفل، مع التركيز على تدريس علاجي يتناول جوانب القصور والصعوبات التي يعاني منها هذا الطفل (الزيات، 2002؛ عبدالله، 2003).

## 2-استراتيجية غرف المصادر داخل المدرسة العادية:

حيث يقضي هؤلاء الأطفال بعض الوقت في تلقي الخبرات التعليمية والإثرائية من معلمين متخصصين يوفرون برامج إثرائية لتعزيز مواهب هؤلاء الأطفال ومعالجة مواطن الضعف لديهم.

## 3-الدمج الشامل:

يتم تعليمهم في الصف العادي مع مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال وتلبية حاجاتهم التربوية من خلال استخدام أساليب تعويضية للوصول بهؤلاء الأطفال إلى المستوى المنشود. من خلال برامج تدعيم مواهب الأطفال وفي الوقت نفسه تسعى لمعالجة مواطن الضعف لديهم من خلال:

### أ- تدعيم مواطن القوة:

التركيز على استخدام مواطن القوة لدى الطفل لإشعاره بالإنجاز والثقة بالنفس، والحد ما أمكن من الأنشطة العلمية والمهارية التي لا يجيدها الطفل لتجنب مشاعر الإحباط أو العجز.

### ب- التدخل العلاجي لمواجهة صعوبات الإدراك البصري:

لعلاج صعوبات القراءة من خلال تكبير المادة المطبوعة في الكتب والمواد المقروءة على أن تكون ذات أشكال وألوان مميزة. ويمكن علاج صعوبات الكتابة من خلال تصميم أوراق خاصة للكتابة تكون ذات خطوط ملونة. وفي علاج العمليات الرياضية بالتركيز على فهم دلالات الرموز والعلامات الرياضية ومتابعة استخدام الطفل لها ومدى توظيفها في المكان الصحيح.

### ج- التدخل العلاجي لمواجهة صعوبات الإدراك السمعي:

إبعاد الطفل عن المشتتات السمعية والبصرية، وجذب انتباه الطفل عند الحديث قبل إعطاء التعليمات، مع الحديث بسرعة معتدلة، وأن تكون التعليمات مكتوبة وذات أفكار رئيسية وإعادة صياغتها مع وجود تلميحات توحى بالمعلومات (الزيات، 2002).

هذا وتشير نتائج الدراسات والبحوث والأطر النظرية التي تناولت برامج التدخل والرعاية إلى أن أهم مكونات تلك البرامج مع الأطفال الموهوبين ذوي صعوبات التعلم هو التركيز على ما يستثير جوانب التفوق لديهم ، وأن أفضل الممارسات تتمثل في أن :



1. يكون التدريس والاستثارة قائما على مجالات التفوق
2. توفير فرص الملائمة لتدريس ودعم المهارات والاستراتيجيات الأكاديمية التي تمكنهم من التغلب على الصعوبات الأكاديمية لديهم.
3. استخدام البرامج الأكاديمية الملائمة المتميزة بما فيها تفريد التدريس وتكيفه وتنظيمه بما يتلاءم مع بروفيل الطفل عقليا ومعرفياً وانفعالياً.
4. التعامل مع طفل كحالة مستقلة والتوافق او التكيف مع كافة جوانبها من حيث التفوق او الصعوبات من خلال إعداد الخطط التربوية الفردية المتسقة من حيث الاليات والتوقيفات والمحددات مع كل من هؤلاء الأطفال.

### المراجع:

- الحشاش، دلال، (2013)، بناء برنامج تعليمي يستند الى استراتيجية توليد الافكار وقياس أثره في تنمية مهارات التفكير الابداعي ودافعية الانجاز والتحصيل المعرفي لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية/ كلية التربية، عمان، الاردن.
- الحروب، انيس، (2012)، قضايا نظرية حول الطلاب الموهوبين ذوي صعوبات التعلم، *المجلة الدولية للأبحاث التربوية*، جامعة الامارات العربية، 31، 31-60
- خوجة، خديجة، وكعدور، رحاب، وشاولي، آلاء، (2006)، انواع الموهبة عند ذوي الاحتياجات الخاصة، المؤتمر العلمي الاقليمي للموهبة 27 اوغسطس، جدة المملكة العربية السعودية، ص852-824
- زهران، حامد عبد السلام. (٢٠٠٥). *علم نفس النمو، الطفولة والمراهقة*. ط ٦. (القاهرة) عالم الكتب.
- الزيات، فتحى (2015). صعوبات التعلم التوجهات الحديثة في التشخيص والعلاج، القاهرة، مكتبة الانجلو .
- الزيات، فتحى، (2002). *المتفوقين عقليا ذوو صعوبات التعلم، قضايا التعرف والتشخيص والعلاج*. القاهرة: دار النشر للجامعات.
- السيد، حيمدة (2011) فعالية برنامج لتنمية الابداع لدى عينة من الأطفال الموهوبين ذوي عسر القراءة، *مجلة كلية التربية*، جامعة بور سعيد، 10، 640-675
- الشمري، وجدان (2005). *دور القصة في تنمية القدرات والسمات الإبداعية لدى أطفال الروضة*، القاهرة، الدار العالية .
- العبادي، زين حسن. ( 2008 ) *أثر برنامج تعليمي قائم على نموذج حل المشكلات الإبداعي في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلبة*



- الموهوبين ذوي صعوبات التعلم، اطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية: عمان، الأردن.
- عبد المعطي، حسن، وابو قلة، السيد، 2006، الطلاب الموهوبون ذوو صعوبات التعلم، المؤتمر العلمي الاقليمي للموهبة 27 اوغسطس، جدة المملكة العربية السعودية، ص 768-745
- عبدالله، عادل، 2003، الاطفال الموهوبون ذوو الاعاقات . القاهرة: دار الرشاد.
- عثمان، تهاني (2007). فاعلية برنامج إرشادي لمساعدة الطلاب المتفوقين من ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الجامعية، المؤتمر الرابع عشر لمركز الارشاد النفسي، المجلد الأول، 589-479.
- العززي، صالح (2002). أثر برنامج الأنشطة الإثرائية للطلبة المتفوقين والعادين بالمرحلة المتوسطة بدولة الكويت على مستواهم التحصيلي وقدراتهم الابتكارية، رسالة دكتورة . القريطي، عبد المطلب، 2005، الموهوبون والمتفوقين خصائصهم واكتشافات ورعايتهم، ط1، دار الفكر العربي.
- محفوظ، زينب ( 2003 ) . فعالية برنامج تليفزيوني مقترح باستخدام الفيديو لتنمية التفكير الابتكاري لدى أطفال ما قبل المدرسة، رسالة ماجستير ،معهد البحوث التربوية، جامعة القاهرة .
- الهديلي، نهاد، 2005، فاعلية برنامج تدريبي مستند الى اللعب في تنمية التفكير الابتكاري لدى الاطفال المعاقين سمعيا في مرحلة كما قبل المدرسة في عينة اردنية. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الاردنية، عمان، الاردن.
- الوقفي ، راضى ( 2003 ) . صعوبات التعلم النظري والتطبيقي ، عمان، منشورات كلية الأميرة ثروت.

- Baum, S. & Owen, S. (2004). *To be gifted and learning disabled: Strategies for helping bright students with LD ADHD, and more creative*. Connecticut: Creative Learning Press.
- Baum, S. (1994). Meeting the needs of gifted/learning disabled students. *The Journal of Secondary Gifted Education*, 5, 6-16.
- Baum, S. (1997). Gifted but learning disabled a puzzling paradox. (ERIC Digest # E479) Preston VA: Council for Exceptional children. (ERIC documents reproduction services No. 484-321
- Brody, L.E. & Mills, C. J. (1997). Gifted children with learning disabilities: A review of the issues. *Journal of learning Disabilities*, 30, 282-297.
- Coleman, M.R. (2005): Academic strategies that work for gifted students with learning disabilities. *Teaching exceptional children*, 38(1): 28-32.



- Dababneh, K., Masadeh, M., Oliemat, E. (2014). the effect of a training programme in creativity on developing the creative abilities among children with visual impairment. *Early Child Development and Care*, doi=10.1080/03004430.2014.924113,1-23.
- Davis, G. A. (2004). *Creativity is forever*. Dubuque, IA: Kendal-Hunt Publishing.
- Fox, L., & Brody, L. (1993). *Learning-disabled\gifted children: Identification and programming*. Austin, TX: PRO-ED.
- Guli , A(2005).*The Effect of Creative Drama –Based intervention for children with Deficit in Social Perception*, Dissertation Abstracts International , 65/10-A,P.3690
- Halpin, G., Halpin, G., & Torrance, E. P. (1973a). Comparison of creative thinking abilities of blind and deaf children. *Perceptual and Motor Skills*, 37(1), 154.
- Jaben , T.(2006).Strategies in Behavior Chang Impact of Instruction on Behavior Disorder and Learning Disabled Students Creative Behavior , *Psychology in The School* , 23, (4),401-405.
- Jay, D. (1991). “Effect of a Dance Program on the Creative of Preschool Handicapped Children”. *Adapted Physical Activity Quarterly*, 8(4), 305-316.
- Jay, D. (1991). Effect of a dance program on the creative of preschool handicapped children. *Adapted Physical Activity Quarterly*, 8(4), 305–316.
- Knight, L. (2001). *Loneliness and self-esteem of visually impaired and blind adults* (Unpublished MA Thesis). California State University, Long Beach.
- Lafrance , (1993). *A Comparative Analysis of Creative Thinking Patterns in children who Gifted Learning Disabled and Gifted with disabilities* ,.Doctor of Philosophy in Education , Ottawa , Canada
- Lerner , J.; Kline , F.(2006). *Learning Disabilities and Related Disorder, Characteristics and Teaching Strategies*. Boston , New YORK , Houghton Mifflin Company
- Lynch,M(2005).*The Effect of Enrichment Projects on Gifted Learning Disabled Students Academic Self-Perception: An Empirical Study* m Doctor of Psychology, Fairleigh Dickinson University .
- McCoach, D., Kehle, T., Bray, M. & Siegle, D. (2004). The identification of gifted students with learning disabilities: challenging, controversies, and promising practices. In T.M Newman & R. J. Sternberg (Eds.), *Students with both gifts and learning disabilities* (pp. 31-48). NewYork: Kluwer.
- Rao,K.(2006). *Gifted and Talented Education*. New Delhi, Sonali Publications , Second Edition
- Rimm, S. B. (2003). *Underachievement: A Continuing Dilemma*. In J.F. Smutny (Ed.), *Underserved Gifted Populations*. Crosskill, NJ: Hampton Press, Inc.



- Safan, M. (1991). *The relationship between artistic creativity and personal with some variables of blind (Ph.D. thesis)*. Faculty of Education, University of Zagazig, Zagazig.
- Santrock , J .(2007). *Child Development*. Eleventh Edition , McGraw-Hill Companies , INC , New York.
- Sharma, R. (2011). Effect of school and home environments on creativity of children. *MIER Journal of Educational Studies, Trends and Practices*, 1(2), 187–196.
- Silverman, L. K (2005). Gifted children with learning disabilities. In N. Colangelo & G. A. Davis (Eds.). *Handbook of Gifted Education* (3rd ed., pp. 533-546). Needham, MA: Allyn & Bacon.
- West, T. (1997). *In the mind's eye: Visual thinkers, gifted people with dyslexia and other learning difficulties, computer images, and ironies of creativity*. Amherst, NY: Prometheus.



## **Gifted Children with Specific Learning Identification, Intervention and Care: disorders, Challenges and Practices**

Dr Kholoud Dababneh

Dr Asma Al Attiyah

Associate Professor Special  
Education  
Visiting Professor Department of  
Psychological Sciences -College  
of Education -Qatar University

Head , Department of  
Psychological Sciences -Associate  
Professor Special Education --  
College of Education  
Qatar University

**Abstract:** This paper provides a theoretical background of the educational literature related to the issue of gifted students with specific learning disorders (SLD), who make up neglected and undiscovered group by specialists; therefore they are not covered by appropriate educational services. These groups of students encounter contradiction between possessing the capabilities and exceptional talents on the one hand and suffering from learning difficulties on the other. Interest in this category of talented people with SLD have appeared in the second half of the last century as a result of the development in the field of talent and SLD.

Researchers such as Renzulli and Torrance and Gardener and Stertberg have focused in the area of talent and creativity indicating that talent does not only reflect the general mental ability , but focus the ability in different areas , including outstanding performance in a specific area. This is consistent with the definition of learning disability, which focuses on these children with low achievement in one area, and in return they have strengths in other areas. This paper also discussed a variety of issues relevant to the gifted children with SLD, such as creativity and diagnosis, and identifying their characteristics, and finally care intervention methods.